

2802
2021

א"ט באב תשפ"א

من يوميات رئيس المجلس

البلدات الأكثر جمالاً موجودة في مسغاف. بلدات عربية، بلدات جماهيرية، بلدات مختلطة - كلها بلدات مع هوية ومجتمعات خاصة. لا تنتمي بلدات مسغاف لمعسكر سياسي خاص على الساحة السياسية الإسرائيلية. الاحتياجات الخاصة التي تحتاجها بلدات مسغاف ممثلة في الخطاب السياسي. لا يهتم أحد بالمواضيع الهامة بشكل خاص لتطوير بلداتنا، كلهم بدون استثناء مثل ممثلي المناطق الريفية، وممثلي المجتمع العربي، وبشكل مؤكد ممثلي المجتمع المتدين اليهودي أيضاً.

لا يوجد عندنا كيبوتسات بالمعنى المقبول والمعروف. حتى أن كل البلدات المعرفة على أنها كيبوتسات لدى مسجل الجمعيات أو في سلطة أراضي إسرائيل لا تشبه تماماً الكيبوتسات في إسرائيل. بلدات مسغاف المصنفة بلدات تعاونية لدى مسجل الجمعيات التعاونية أو سلطة أراضي إسرائيل، كبلدات مجتمعية، لا تشبه معظم القرى التعاونية في إسرائيل. حتى أن التعريف المتداول بلدة مجتمعية غير موجود في مسغاف. فالبلدات الكبيرة مثل نوفيت، في الشمال أو تسور إسحاق وبات حيفر في المركز، وميتار ولهاقيم بالجنوب، تندرج تحت هذه التسمية. حتى أن البلدات العربية في مسغاف لا تشبه معظم البلدات العربية الأخرى. لقد أقيمت البلدات في مسغاف على يد مجموعات مواطنين أرادت تحقيق حلم بناء القرية في المكان الذي لم تكن فيه قرية قبل ذلك. هذا واقع مشترك لسكان مسغاف اليهود. ورغم الاختلافات بين كل بلدة وبلدة هنالك المشترك بين كل بلدات مسغاف. كلها بلدات صغيرة وبانعة نسبياً. لا تظهر أي بلدة في مسغاف يهودية أو عربية كقرية على خريطة التقسيم الإداري للجليل قبل قيام الدولة. لم تبنى أي بلدة في مسغاف رغم نوع مساكنها والذي يتلائم مع كل الشرائح السكانية في كل مراحل الحياة. نحن نحاول أن نبنى بلدة للأجيال وبهذا يتمكن كل سكان بلدات مسغاف أن يعيشوا كل في بلده. بلدة للأجيال هي بلدة يشعر ساكنيها بالارتباط والانتماء لعائلاتهم وللمجتمع الذي ترعرعوا فيه. بلدة للأجيال هي بلدة يساعد فيها المجتمع باندماج الاولاد والكبار والمسنين مع أو دون احتياجات خاصة في كل الأحوال. بلدة الأجيال هي مكان نرتبط به ونحن ملتزمون له.

ذوي الاحتياجات الخاصة هم أناس أصحاب احتياجات دائمة أو مؤقتة. في إطار هذا التعريف "أناس مع محدوديات" يوجد حوالي - ٢٠% من مجمل السكان. وإذا أضفنا لهذه النسبة البيوت التي فيها على الأقل فرد واحد أو أكثر مع محدوديات فإننا نرى أن الامر يتعلق بحوالي - ٣/١ من مجمل البيوت. هل تم أخذ هذا الأمر بالحسبان عندما قمنا بالتخطيط للبلدات؟ نحن ملزمون بإيجاد الوسيلة لدمج أصحاب الاحتياجات الخاصة في بلداتنا. وكذلك دمجهم في المجتمع، بالسكن، والاقتصاد. بلدة واحدة في مسغاف معدة لذلك وهي كيشور. حظينا بأن هذه البلدة هي بيننا. نحن نريد دمجهم مجتمعياً في باقي البلدات.

نسبة المنازل التي تشمل أطفالاً صغاراً تصل إلى حوالي - ١٥% وهي عائلات أحادية الوالدين. التوجه في إسرائيل أي في المجتمع اليهودي والعربي بكافة أقسامه هو الزواج في جيل أكبر أكثر وهذا التوجه أخذ بالازدياد. كل سنة يزداد عدد البيوت دون أولاد.

عدد الطلاب الأكاديميين الذين يدرسون لعدة سنوات غير متزوجين، والذين يطلبون سكناً مؤقتاً لمدة اطول أخذ بالازدياد.

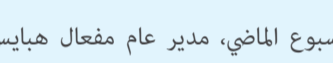
الارتفاع بمعدل الحياة يؤدي إلى أن - ٩٥% من المواطنين هم في جيل متقدم بالسن، يسكنون في وحدات سكنية لا تلائم جيلهم (أقل من - ٥% ينتقلون للسكن المحلي). أعمار المسنين تطول وتقسّم إلى مراحل مختلفة.

كل هذه التوجهات تؤدي إلى أن نسبة أكبر من المواطنين تسكن على مدار سنوات أكثر في سكن ذي نمط مختلف.

يوجد نقص في السكن بالأجرة والملاتم لذوي الاحتياجات الخاصة في كل بلدات مسغاف. في كل بلدات مسغاف يوجد نقص بالسكن المعد للجيل الثالث. في كل بلدات مسغاف تتواجد ظاهرة فصل وحدات سكنية وملاصقتها لوحدة بدلية لابن العائلة (أو لشخص آخر غير مالك المسكن). أمط التشغيل متغيرة أيضاً. هناك نقص حاد في مناطق تشغيل للمكاتب، للعيادات، للورشات وللتجارة في كل البلدات.

بالإضافة لكل الاحتياجات التي وصفت، فهناك عائق في بلدات مسغاف من الصعب تحمله وهي القدرة على الاستيعاب التي لا تأخذ بالحسبان التكاثر الطبيعي. يوجد أسبقية وتفضيل بصورة أو بأخرى بتخصيص قسائم بناء لأبناء المكان في قلب الجليل. هذه الميزة موجودة في البلدات العربية فقط. في هذه المنطقة نسبة السكان العرب تساوي ٨٠% من مجمل السكان الإجمالي. لا يوجد في البلدات المجتمعية اليهودية تكاثر طبيعي؟

في هذا الوقت أسأل نفسي أي حزب من الأحزاب ملتزمة بتقديم المساعدة لبلدات مسغاف، كي تصبح بلدات للأجيال - متعددة الجيل وأبدية؟ مادة للتفكير!



وصل في جولة لمسغاف الأسبوع الماضي، مدير عام مفعال هبايس، يرافقه مديرين وممثلين آخرين. كانت الزيارة في مصنع "أكومونيوتي" في المنطقة الصناعية مسغاف - ترديون. يعمل المصنع على دمج أصحاب الاحتياجات الخاصة في العمل على إعادة تدوير النفايات الالكترونية والمواثيق. مرة أخرى كنا محظوظين.



شاركت سوية مع أحد نظرائي المركزيين، رئيس بلدية سخنين، في افتتاح "الهاب" الجديد في بارك مسغاف - ترديون. التطوير التشغيلي في المطلوب كثيراً في منطقتنا هو تشجيع مبادرات الهايتك والتشغيل الموجه للطاقت غير المستغلة في المجتمع العربي. إعداد الأكاديميين الخريجين والخريجات في مجال التكنولوجيا والعلوم الدقيقة أخذ بالازدياد سنوياً. أرجو ان رياح التعاون بين كل مركبات التطوير الاقتصادي في مسغاف مع كل أجزاء المجتمع العربي تستقطب تشغيل بجودة عالية من أجل مصلحة كل المنطقة.

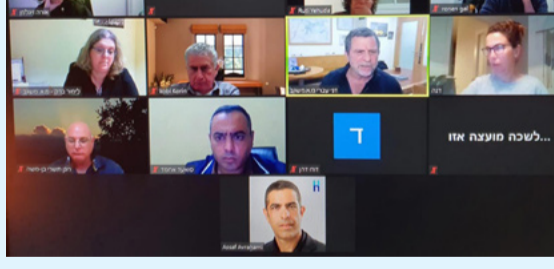
كلي إيمان بأن مسغاف ومواطني مسغاف يملكون القدرات بتطوير وتقديم وتحقيق هذه الرؤية المشتركة. بالنجاح!



وقع الأسبوع الماضي حادث مأساوي بالقرب من بلدة ضميده. حيث توفيت مواطنة تبلغ من العمر ٦٠ عاما نتيجة انهيار مغارة تستعمل كماوى لقطيع مواشي، وقد وصلت إلى المكان كل طواقم الطوارئ في المجلس، طواقم الإنقاذ والكثير من المتطوعين من البلدة والمنطقة ولكن دون جدوى. نشارك عائلة أُنيسة حجيرات أم مدين، الحزن والأسى، الله يرحمها.



اجتمعت إدارة المجلس يوم الاثنين من الأسبوع الماضي. اتضح أن هناك توجيه/تخفيف لاجتماع الاعضاء الوجيه (حتى ٥٠ شخص) رغم كل التوجيهات للاستمرار بالمحافظة على التباعد الاجتماعي ستجتمع هيئة المجلس هذا الاسبوع في مكان واسع بشكل مباشر. الإدارة ذاتها اجتمعت عبر تقنية الزوم.

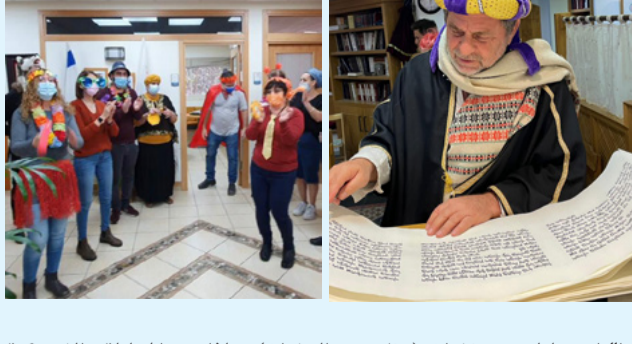
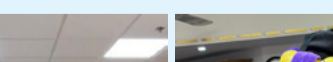


احتفلنا هذا العام بعيد المساخرف في ظروف محدودة. كان غريباً علينا أن نقرأ كتاب استير في ظروف الكورونا.

نهاية الأسبوع الماضي شهد المسلمون الأيام البيضاء، استعداداً لشهر رمضان الذي يصادف بعد شهر ونصف.

عملت كثيراً الأسبوع المنصرم على تحريك نشاط التعليم الرسمي وغير الرسمي حسب مخطط الرامزور، وحسب الاستراتيجية التي وضعت قبل الكورونا. اعتذر عن العثرات وعن التأخيرات وأرجو أن يعود كل جهاز التعليم للعمل بصورة كاملة قريباً.

التقبت الأسبوع الماضي مواطنين وممثلي جمهور من يودفات، ضميده، عتسمون، لوطم، طال إل، ووادي سلامة.



هناك "ميمرا" اسمها لورين غفران (مثل يوم الغفران). ماذا بين المعاناة والفرح؟ قرأنا "مغابر هو". مستعدون أن نتقنع (لاخفاء شكلنا). في عيد المساخرف المخفي أكثر من الظاهر. ومهما كان لقد تعطرنا ولكن بحدود! قرأنا يوم السبت قصة "تفرض" عن إضاءة الشمعة وافتتاح المقر. أسبوع مبارك!

مع خالص المودة والاحترام.

داني عبري